أمريكا تطالبها بكسب الثقة بشأن برنامجها النووي

إيران تؤكد قدرتها على مواجهة حظر نفطي لعامين أو ثلاثة

■ ،،عواصم/ وكالات

قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس إن إيران تملك سيولة نقدية كافية للصمود في وجه حظر شامل على صادراتها النفطية لمدة سنتين إلى ثلاث سنوات، وأكد أن إيران لن تتخلى عن حقوقها، وذلك قبل أيام قليلة من استئناف المفاوضات النووية مع بلدان مجموعة (٥+١) السبت في اسطنبول. وأوقفت إيران مبيعات النفط إلى اليونان وإسبانيا، وأعلنت أنها ستوقف صادراتها النفطية إلى دول أوروبية أخرى. فيما أعرب البيت الأبيض عن أمله في أن تتخذ إيران "تدابير ملموسة" لإقناع محاوريها بعدم وجود نية لديها لتطوير سلاح نووي، وسط إعلان البحرية الأمريكية مواصلة الضغط على إيران من خلال الإبقاء على حاملتي طائرات على مقربة من الخليج العربي.

ونقل تقرير لوكالة فارس للأنباء، أمس عن نجاد قوله خلال زيارة إلى محافظة هرمزجان "نقول لهم إننا ادخرنا ما يكفي، حتى إذا لم نبع النفط لعامين أو ثلاثة فإن البلد سيدبر احتياجاته بسهولة". واتهم نجاد الدول الغربية بأنها لا ترغب إلا في النهب. وقال "إن الغرب يريدون فرض حظر على نفطنا بهدف إضعافنا، لكنهم لن ينجحوا".

من جانبه، قال وزير النفط الإيراني رستم قاسمي أمس إنه تم وقف مبيعات النفط لليونان في الوقت الحالي، كما أوقفت أيضا صادرات النفط إلى أسبانيا، وإن طهران بصدد وقف بيع النفط الخام إلى عدد من المصافي الأوروبية خلال الأيام المقبلة. وأضاف في تصريح أوردته وكالة "مهر" الإيرانية للأنباء أمس أن إيران "قطعت حاليا بيع نفطها الخام إلى مصفاتين في اليونان، وإسبانيا، وعدد من الدول الأوروبية الأخرى، وبصدد قطع الصادرات عن دول أوروبية أخرى".

وأكد مسؤول في وزارة الطاقة اليونانية الأسبوع الماضي أن اليونان تبحث عن "مصادر بديلة للنفط الإيراني جراء الحظر الغربي على طهران والذي سيدخل حيز التنفيذ مبدئيا ابتداء من الأول من يوليو.

من جهته أكد المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية جاي كارني أمس الأول أن الولايات المتحدة "تعلم جيدا ما على إيران فعله لتحمل مسؤولياتها الدولية وطمأنة المجتمع الدولي بأنها لا تسعى إلى التزود بأسلحة نووية، هذا جوهر المشكلة". لكن كارني أشاد بالاستئناف المرتقب في اسطنبول السبت للأتصالات بين إيران ومجموعة (٥+١) معتبرا أنه "من المهم عقد هذا اللقاء". وقال "لا يهم ما قاله الإيرانيون عن نواياهم، لا أحد في المجتمع الدولي يصدق هذه الضمانات". وأضاف "إذن على الإيرانيين أن يتخذوا تدابير ملموسة ليظهروا أنهم سيتخلون عن طموحهم التزود بأسلحة نووية".

وحذر كارني من أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما "قال بوضوح إن نافذة المفاوضات تضيق على إيران، وعلى طهران التعاطي مع هذه المفاوضات بجدية، لأن محاولتها التزود بأسلحة نووية تثير قلقا كبيرا في العالم". إلا أن الرئيس الأمريكي "قال أيضا إنه لا يزال ثمة وقت كاف للتوصل إلى حل دبلوماسي"، بحسب كارني الذي شدد على أنه "من الضروري تقييم نوايا إيران من خلال أعمالها وليس عبر تصريحاتها، وهذا ما سنقوم به".

وفي شأن متصل قال المتحدث باسم البحرية الأمريكية الكابتن جون فايج "هناك حاليا حاملتا طائرات ومجموعاتهما المقاتلة في الخليج العربي". وأوضح أن حاملة الطائرات (يو إس إس إبراهام لينكولن) والقطع المواكبة لها موجودة في شمال بحر عمان، في حين إن حاملة الطائرات (يو إس إس إنتربرايز) تعبر حاليا خليج عدن، معتبرا أن تكثيف وجود القطع البحرية الأمريكية يهدف لمواصلة الضغوط على إيران.

من جهتها قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس في تقريرها الشهري إن إنتاج إيران من النفط الخام سيهبط ٥٠٠ الف برميل يوميا بنهاية عام ٢٠١٢ مقارنة بمستويات الإنتاج في نهاية عام ٢٠١١ وقال التقرير إنه بسبب العقوبات التي تعوق أي استثمار جديد في حقول النفط في إيران فإنه من المتوقع أن يهبط الإنتاج إلى ٣.٥ مليون برميل يوميا من ٣.٥٥ مليون برميل يوميا في نهاية العام الماضي.

إلى ذلك أبدت رئيسة البرازيل ديلما روسيف أثناء اجتماعها مع أوباما أمس الأول مخاوف من أن العقوبات على إيران قد تزيد التوترات في الشرق الأوسط وتتسبب في زيادة حادة في أسعار النفط.

بان كي مون يحذر من تدهور الأوضاع في العراق

■ ،،بغداد/ وكالات

حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس من تدهور الأوضاع في العراق في حال راوحت الأزمة السياسية مكانها، وأعرب عن قلقه من التوترات السياسية التي يشهدها البلد داعيا الفرقاء السياسيين إلى إيجاد أرضية للحوار وفق الدستور العراقي. وأكد من جهة أخرى أن وضع أكثر من مليون مهجر في العراق لايزال "صعبا ويدعو للقلق"، محذرا من تداعيات الاضطرابات في سوريا على أوضاع مليون ونصف المليون لاجئ عراقي فيها. وكشف نائب عراقي سعي العراق إلى "مقاضاة دول تورطت بالدم العراقي"، وحذرت القائمة العراقية من اندفاع العراق نحو المجهول وتصاعد الأزمة السياسية في حال عدم تنفيذ اتفاقات أربيل، فيما وصل نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي الملاحق بتهم تتعلق بالإرهاب، إلى اسطنبول في إطار جولته الإقليمية.

وقال بان كي مون في الملاحظات التي أوردها على التقرير الدوري الثاني المقدم من بعثة الأمم المتحدة في العراق إلى مجلس الأمن الدولي بموجب القرار ٢٠٠١م لعام ٢٠١١م، حول الوضع السياسي في العراق "كثفت البعثة الأممية مشاوراتها مع جميع القادة السياسيين لتشجيعهم على إيجاد أرضية مشتركة تفضي إلى استعادة الثقة في العملية السياسية والحد من التوترات".

وأشار إلى "أن الوضع السياسي الراهن يبرز المسائل المعلقة العديدة التي لا يزال يتعين حلها لتحقيق المصالحة الوطنية". وأعرب عن خشيته قائلا "إذا لم يتم التصدي لهذه المسائل بطريقة مجدية، من خلال الحوار الشامل للجميع، فقد تؤدي إلى تجدد التوترات السياسية وقد تؤثر سلبا على الوضع الأمني الهش في البلد".

وأكد إمكانية أن يتيح المؤتمر الوطني الذي اقترح عقده الرئيس العراقي جلال طالباني فرصة هامة لإنهاء الجمود الحالي والبدء في حوار يمكن أن يعالج الاختلافات السياسية المتبقية، داعيا "كل المعنيين إلى مضاعفة جهودهم لإنجاح هذا المؤتمر وضمان عقده في روح من التوافق والشراكة وشمول الجميع، في إطار الدستور".

كما أعرب بان كي مون عن قلقه إزاء كثرة الهجمات على المدنيين العراقيين والتي ما زالت تقع بشكل شبه يومي، ومن استمرار وازدياد تنفيذ عقوبة الإعدام في العراق. وحث السلطات العراقية، على تجميد استخدام عقوبة الإعدام، وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٤٩/٦٢.

وبشأن المهجرين العراقيين قال بان كي مون إنه وفقا لإحصاءات وزارة الهجرة والمهجرين العراقية فإن هناك ما يقدر بـ ١.٣ مليون مُهجر عراقي داخل العراق منهم ٤٦٧٥٦٥ ألف شخص يعيشون في ٣٨٢ وحدة استيطانية فوق أراض أو مبان مملوكة للدولة، مبينا انهم "يعيشون في ظروف قاسية".وأضاف أن "كثرة عدد المهجرين داخل العراق لا تزال تمثل قلقا للمنظمة الدولية"، مشيرا إلى أن "الأمم المتحدة تشجع الحكومة على مواصلة العمل معها لإيجاد حل دائم لمشكلة المهجرين عن طريق التخطيط العمراني وتخصيص الأراضي".

وذكر أن "المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تتواصل مع وزارة الهجرة والمهجرين ولجنة المهجرين البرلمانية لمحاولة وقف إجلاء الأسر المهجّرة من وحداتها الاستيطانية وتحديد التعويض العادل في حال تعذر تأخير الإجلاء".

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة من أن "تؤدي زيادة تدهور الأوضاع في سوريا إلى نزوح لاجئين أو تؤثر تأثيراً خطيرا على اللاجئين العراقيين في سوريا الذين يقدر عددهم بمليون ونصف المليون لاجئ".

وكان العراق أعلن أمس الأول للمرة الأولى في تاريخه تأسيس مفوضية مستقلة تعنى بحقوق الإنسان بعد تصويت مجلس النواب العراقي عليها، في خطوة رأت الأمم المتحدة والولايات المتحدة أنها "إنجاز تاريخي".

من جهة أخرى قال مستشار القائمة العراقية هاني عاشور في بيان أمس إن "بارزاني الذي كان صاحب مبادرة أربيل التي تشكلت بموجبها الحكومة الحالية، يشعر وانطلاقا من مسؤوليته الوطنية أن الحوار هو السبيل الأمثل لحل الخلافات الداخلية"، مبديا "ترحيب القائمة العراقية بتلك الدعوة وتأيدها". وحذر "من اندفاع العراق نحو المجهول وتفاقم الأزمة السياسية إذا لم تنفذ اتفاقات أربيل التي جاءت بالحكومة الحالية وفق مبدأ الشراكة".

إلى ذلك وصل الهاشمي إلى اسطنبول بتركيا أمس قادما من السعودية. وذكر مصدر طلب عدم كشف اسمه أن الهاشمي لم يضع بعد برنامجا رسميا لزيارته في تركيا، لكنه سيجري لقاءات مع مسؤولين أتراك. وأكد مكتبه أنه لا ينوي العيش في المنفى وسيعود إلى العراق عقب انتهاء هذه الجولة.

«الأطلسي» : لا توجد مؤشرات على عزم المتمردين شن هجوم الربيع

١٥ قتيلاً و٣٣ جريحاً بهجومين في أفغانستان

■ ،،كابول/ وكالات

لقي ١٥ شخصاً مصرعهم، وأصيب ٣٣ في هجومين انتحاريين بأفغانستان أمس، فيما قال متحدث باسم حلف شمال الأطلسي، إنه لم تظهر أي مؤشرات بعد على أن المتمردين يعتزمون شن هجوم في الربيع على غرار هجوم العام الماضي ضد القوات الأجنبية والأفغانية، وأشار إلى أنهم يفضلون شن هجمات معزولة ضد وحدات وقواعد صغيرة.

وأعلنت وزارة الداخلية الأفغانية أمس أن ١٥ شخصاً على الأقل قتلوا في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف مبنى مجلس مقاطعة جوزورا بإقليم هيرات الذي يتمتع بهدوء نسبي في غرب البلاد، والمتاخم للحدود الإيرانية. ووقع الهجوم في الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي، وذكرت الوزارة أن الانتحاريين فجرا السيارة عندما استوقفهما رجال شرطة، بينما كانا يحاولان الدخول بها إلى المقر الحكومي. ووصفت الوزارة الهجوم بأنه عمل غير آدمي يتنافى مع الإسلام، نفذه "أعداء الشعب الأفغاني"، وهي عبارة يستخدمها المسؤولون في الغالب لوصف مسلحي "طالبان". ولم يتسن الحصول على تعليق من "طالبان" على الفور.

وقال قائد الشرطة المحلية سيد أغا شكيب في تصريح للصحفيين، إن الشرطة كانت تلاحق الانتحاريين الاثنين على متن سيارتهما من قبل الشرطة، فقاما بتفجير السيارة عند مدخل مجمع يضم مكاتب للإدارة المحلية على الطريق المؤدية إلى مطار هرات. وأضاف "كنا نراقب السيارة. أمرناهم بالتوقف مرتين، لكنهم لم ينفذوا الأوامر وقاموا بتفجير المتفجرات عند المدخل". وأضاف "كان هناك شخصان على متن السيارة أحدهما يرتدي نقابا". وتابع أن "جثة أحد الانتحاريين مزقها الانفجار، بينما لا تزال الشظايا في السيارة وعليها الحزام الناسف الذي لم ينفجر".

وأشار إلى أنه من بين الضحايا ٢ من رجال الشرطة وأحد عملاء الاستخبارات و٦ مدنيين. وذكر صحفي وصل بسرعة إلى مكان الحادث أنه شاهد جثة أحد الانتحاريين تتدلى من نافذة السيارة. وأضاف أنه "تم إحصاء ٦ جثث أخرى على الأقل، شوهت بشدة". بين انقاض المبنى والسيارة. وقال شاهد آخر "قبل الانفجار رأيت نساء وأطفالاً في المكان. بعد الانفجار شاهدت ١٠ أشخاص على الأقل تسبح في برك من الدماء، وجثة مشوهة".

ويعد ساعات، قتل ٨ شرطيين وأصيب ٥ آخرون بجروح في هجوم انتحاري وقع في إقليم هلمند بجنوب أفغانستان، عندما هاجم انتحاريون بسترات مفخخة مقراً للشرطة المحلية. وقال داوود أحمدي، المتحدث باسم حاكم الإقليم، أنه جرت محاولة لإيقاف ٣ انتحاريين عندما حاولوا دخول أحد مراكز الشرطة في منطقة قلعة موسى. وقال إن "الشرطة رصدت أحد منفذي الهجوم، وأطلقت النار عليه لترديه قتيلاً، وتمكن اثنان آخران من الدخول وفجرا نفسيهما داخل مقر الشرطة".

وأضاف أن الهجوم أسفر أيضاً عن إصابة عدد من رجال الشرطة، بينهم قائد شرطة المنطقة. وذكر بيان لمكتب الحاكم أن الهجوم ربما جاء رداً على حملة تستهدف القضاء على زراعة الخشخاش في المنطقة. وما زال اقليم هلمند أكبر مصدر للأفيون في أفغانستان، رغم الحملة المكثفة التي تقوم بها الحكومة للقضاء على الزراعات وتقليل إنتاجه.

وبينما لم يتبق سوى أسابيع معدودة على موسم المعارك الصيفية التي تستمر شهوراً قال البريجادير جنرال الألماني كارستن جاكوبسون أن المعلومات المتاحة لم تشر إلى هجوم طالباني موحد على قوات التحالف. وقال جاكوبسون "لم يصدر أي إعلان عن التمرد، لكننا ننظر فيما يفعلونه في الوقت الراهن. نحن ننظر إلى هذا العام بأعين مفتوحة للغاية". وأضاف "أنهم يركزون هجماتهم على مواقع فردية وعلى مجموعات صغيرة ومواقع نائية للجنود. لم نشهد أي تحرك منسق". وشنت "طالبان" العام الماضي "عملية بدر" وتوعدت باستهداف قواعد وقوافل قوات حلف شمال الأطلسي ومسؤولي الحكومة الأفغانية خلال أشهر الحملة التي وصلت إلى ذروتها في سبتمبر بشن هجوم على مجمع السفارة الأمريكية في كابول. وتضمنت هجمات العام الماضي أيضاً اغتيال رئيس مجلس السلام الحكومي الأفغاني المسؤول عن جهود المصالحة فشلت في إحياء التمرد.

لكن طالبان قد تتجرأ بالانسحاب المقرر لنحو ٢٣ ألف جندي أمريكي وأن عام ٢٠١٢م هو العام الأخير الذي يشهد أي زيادة في قوات حلف شمال الأطلسي قبل انسحاب معظم القوات القتالية بحلول نهاية عام ٢٠١٤م. وقال جاكوبسون "سننتظر لنرى الوضع الذي سوف يتخذونه في مسعاهم لاستعادة قوة الدفع. نحن متفائلون جداً بأننا سنكون مثل العام الماضي قادرين على وقف كل الجهود التي يحشدونها ضدنا". ويذكر أنه تم اغتيال رئيس مجلس سلام في شرق أفغانستان الأسبوع الماضي في ضربة أخرى لجهود التوصل لاتفاق سلام عبر التفاوض مع "طالبان".

كوريا الشمالية تثبت القمر الصناعي على الصاروخ

■ ،،بيونج يانج/ وكالات

أعلنت كوريا الشمالية أمس أنها بدأت في تثبيت الجزء الأخير من قمرها الصناعي على صاروخ طويل المدى، من المقرر إطلاقه إلى الفضاء خلال الفترة بين ١٢ و١٦ أبريل الجاري. وردت بكين على طلب واشنطن بممارسة ضغوط على بيونج يانج بالدعوة إلى الهدوء وضبط النفس. فيما اعتبرت روسيا مواصلة كوريا الشمالية برنامجها استخفافا بقرارات مجلس الأمن التي تمنع بيونج يانج من تطوير صاروخ طويل المدى، وطالبت بحل دبلوماسي للأزمة.

وقال ريو كوم شول مدير مساعد هيئة تطوير الفضاء بكوريا الشمالية خلال مؤتمر صحفي في بيونج يانج إن "الانتهاء من عملية التجميع سينتهي اليوم (أمس) الثلاثاء". وأضاف "بعد تثبيت القمر الصناعي على القسم الثالث والأخير من الصاروخ، فإن المرحلة المقبلة ستكون ملء خزانات الوقود في قاعدة للإطلاق شيدت على شبه جزيرة شولسان"، التي تبعد ٥٠ كيلومتراً من الحدود الصينية. ويفترض أن يتم وضع "أونها-٣" في مداره خلال الفترة بين ١٢ و١٦ أبريل. ويزن القمر ١٠٠ كيلوجرام، وتم تزويده بكاميرا تستطيع التصوير بدقة ١٠٠ متر عن سطح الأرض. وستكون مهمة "أونها-٣" توفير المعلومات عن المحاصيل والغابات والموارد الطبيعية لكوريا الشمالية، حسبما أعلنت بيونج يانج.

وحاول شول طمأنة الدول المجاورة قائلاً "لقد اخترنا مسارا آمنا". وأشار إلى أن "الصاروخ يمتلك آلية للتدمير الذاتي" إذا اقتضت الضرورة. وكانت كوريا الشمالية لم تنجح في وضع قمرين صناعيين في مدارهما حول الأرض خلال محاولتين سابقتين في عامي ١٩٩٨م و٢٠٠٩م. ويفترض أن يسقط القسم الأول من الصاروخ في البحر الأصفر غرب شبه الجزيرة الكورية، بينما يسقط القسم الثاني في شرق الفلبين بعد أن يحلق فوق جزء من جزر أوكيناوا في جنوب اليابان، التي نشرت بطاريات صواريخ أرض-جو من طراز باتريوت بوسط طوكيو وتم إعداد قاعدتين مشابهتين في المنطقة لحماية العاصمة اليابانية وسكانها.

من جانبها، دعت الصين أمس إلى ضبط النفس، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ليو ويمين إننا "ندعو الأطراف المعنيين إلى الهدوء وتفادي تصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية". وأضاف ويمين خلال مؤتمر صحفي إن "الصين أعربت مرارا عن مخاوفها وقلقها إزاء تطورات القضية". وأضاف "تعتقد الصين أن حماية السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وفي شمال شرق آسيا يصب في مصالح الجميع". وذكر أن بكين ثابتة على موقفها المطالب بنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية "وتأمل أن تلتزم الأطراف المعنية بالقوانين الدولية وتبذل جهودا مشتركة لمنع تفاقم الوضع في المنطقة".

ويجيء التصريح الصيني بعدما حثت الولايات المتحدة الصين أمس الأول على ممارسة ضغوط على بيونج يانج للتخلي عن إطلاق صاروخها. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند إننا "نواصل تشجيع الصين على القيام بما في استطاعتها. ونميل للاعتقاد في أن الصينيين سيواصلون استخدام نفوذهم في الساعات والأيام المقبلة".

وأضافت نولاند أن "إطلاق كوريا الشمالية صاروخا سيكون أمرا استفزازيا للغاية، وتهديدا للأمن الإقليمي ولن يتناسب بتاتا مع التعهدات الأخيرة لبيونج يانج بالامتناع عن إطلاق صواريخ بعيدة المدى". وتتهم الولايات المتحدة وحلفاؤها كوريا الشمالية بأن إطلاق صاروخ لحمل قمر اصطناعي هو تجربة لإطلاق صاروخ طويل المدى يستطيع حمل رأس نووي. واعتبرت نولاند أن هذا الإطلاق سيمثل انتهاكا لقراري مجلس الأمن الدولي ١٧١٨ و١٨٧٤ وامتنعت نولاند عن التعقيب على سؤال حول اعتقاد الولايات المتحدة في أن بيونج يانج تحضر لعمل نووي بقولها إنها لا يمكنها أن تناقش التقارير الاستخباراتية.

على الصعيد نفسه، قال إلكسندر لوكاشيفيتش المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية لوكالة ريا نوفوستي "إننا نعتبر قرار بيونج يانج إطلاق قمر اصطناعي مثالاً على استخفاف بقرارات مجلس الأمن الدولي". وأضاف لوكاشيفيتش "علينا أن نسعى إلى حل سياسي دبلوماسي للأزمة". وصرح مصدر في هيئة الأركان الروسية بأن الجيش الروسي سيراقب إطلاق الصاروخ الكوري الشمالي.

بقايا

السعودية تهيب

وأشار المجلس في بيانه إلى أهمية المضي في تطبيق المبادرة الخليجية، والتي حظيت بدعم ومساندة من المجتمع الدولي، للوصول إلى كل ما يحقق للشعب اليمني وما يتطلع إليه من أمن واستقرار.

تنفيذ عملية

وأوضحوا أنهم يعتزون بما أسند إليهم من مهام عسكرية وسيظلون يدينون بالولاء الدائم لله ثم للشعب والوطن ومدافعين عن الخيارات الوطنية للشعب اليمني.

رشيد: قضايا

مشيرا إلى ضرورة نبذ العنف والتصدي للخارجين على القانون وحل جميع القضايا بالثقه والحوارالجاد البناء ووجه المحافظ قيادة مديرية البريقة إلى الإسراع بوضع مخطط لأراضي مديرية البريقة لابنائها للمصادقة عليه.وفي نهاية اللقاء استمع إلى القضايا الهامه التي تخص الحضور والمواطنين وأبدى استعداده إلى المساعدة والدعم حسب الإمكانيات المتاحة.

حضر اللقاء مدير عام مديرية البريقة عبد الكريم الجباري والمدير التنفيذي لشركة مصافي عدن الدكتور نجيب العوج.

الفساد« تشدد

ولفت عضو هيئة مكافحة الفساد إلى أهمية البرنامج التدريبي في تطوير قدرات منظمات المجتمع المدني في مكافحة الفساد وتعريف ممثليها بالتشريعات والقوانين المحلية والدولية في مكافحة هذه الظاهرة ومهام واختصاص الهيئة والجهات ذات العلاقة في مكافحة الفساد.

من جانبه أكد رئيس التحالف اليمني للشفافية ومكافحة الفساد نبيل عبدالحفيظ ماجد أهمية تكامل الأدوار بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني في مكافحة الفساد وخلق ثقافة مجتمعية مناهضة لهذه الظاهرة الخطيرة.

حضر الافتتاح مدير مركز التدريب في الهيئة أسمهان الإرياني ومسؤول برنامج الحكم الرشيد بالوكالة الألمانية للتعاون الدولي نسرين فازع.

وزارة التربية تكرم

وتكريم نخبة من المعلمين يمثل تكريما لكل المعلمين اليمنيين وأن الوزارة لن تألو جهدا في تحسين أوضاع المعلمين بما يتواءم مع عطاءاته في الميدان التربوي.

منوها إلى أن الوزارة مطالبة بتحسين أوضاع كل المعلمين المعيشية وتحاول جاهدة معالجتها قبل أن يتحدث بها المعلمون وتصبح قضية على لسان الكادر التعليمي والتربوي.

تونس: هجوم على أحد مقرات حزب النهضة

■ ،،تونس/ وكالات

هاجم عشرات الأشخاص أحد مقرات حركة النهضة الإسلامية في المنستير بعد ظهر أمس الأول على ما أفادت الحركة التي ربطت ذلك بأعمال العنف التي جرت نفس اليوم في وسط العاصمة تونس. وصرح نجيب مراد نائب النهضة في المنستير لوكالة فرانس برس "إنهم هاجموا المحل وصعدوا على سطحه واقتلعوا الملصقات وأعلام النهضة وحاولوا دخول المبنى لكن تم صدهم". واعتبر "أنهم استغلوا ما حدث صباحا في تونس في شارع بورقيبة" مؤكدا أن المهاجمين كانوا يهتفون "تسقط الجمعية" و"دبغاج" لحاكم المنستير الجديد.

ونفى وزير الداخلية التونسي علي العريض، القيادي البارز في حركة النهضة الإسلامية الحاكمة، أن تكون "ميليشيات" من الحركة ساعدت الشرطة يوم الاثنين في "قمع" مظاهرة بشارع الحبيب بورقيبة الرئيسي وسط العاصمة تونس، والذي حظرت وزارة الداخلية التظاهر فيه منذ يوم ٢٨ مارس الماضي. وقال الوزير مساء أمس الأول في مقابلة مع التلفزيون الرسمي التونسي إن الأمن التونسي "ليس في حاجة للاستعانة بميليشيات"، مؤكداً أنه "لا ميليشيات لحركة النهضة". واظهر شريط فيديو تناقله نشطاء على موقع "فيس بوك" الإلكتروني للتواصل الاجتماعي عددا من المدنيين، بعضهم ملتح، يتحركون جنبا إلى جنب مع رجال أمن في شارع الحبيب بورقيبة خلال تفريق مظاهرة دعت إلى تنظيمها جمعيات غير حكومية بمناسبة "عيد الشهداء".

وأظهر شريط الفيديو مدنيين وهم يدفعون نشطاء سياسيين ومحامين بارزين ويتهجمون عليهم لفظيا ويتعتونهم بانهم من أتباع حزب "التجمع الدستوري الديمقراطي" الحاكم في عهد الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي. وطالبت أحزاب سياسية وصحفيون وحقوقيون السلطات التونسية بفتح تحقيق للكشف عن هوية "الميليشيات" التي تحركت يوم الاثنين مع الشرطة خلال "قمع" المتظاهرين. وتعهد وزير الداخلية التونسي بفتح تحقيق استنادا إلى شريط الفيديو المذكور لتحديد هوية الأشخاص الواردة صورهم في الشريط. وأصيب عدة أشخاص بجروح وبحالات إغماء يوم الاثنين عندما استخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مكثف والضرب المبرح بالهراوات لتفريق مئات المتظاهرين.

من سيقود مصر..؟

اسكندر المريسي

■ يرى بعض المتابعين للمشهد السياسي المصري في لحظته الراهنة الخاصة بقرب إجراء الانتخابات الرئاسية أن لجوء جماعة الإخوان المسلمين إلى تقديم مرشح احتياط هو محمد مرسي إلى جانب المرشح خيرت الشاطر نائب المرشد العام لتلك الجماعة خوفاً من انسحاب الأخير لأسباب موضوعية وذاتية تدركها الجماعة جيداً، حيث سبق للقضاء المصري الذي لا يستطيع أحد أن يشكك في نزاهته وإن حكم على خيرت الشاطر سبع سنوات سجن بسبب تورطه في قضية جنائية مفادها غسل وتبييض أموال داخل مصر وخارجها، مما أثر على اقتصاد مصر الوطني.

لذلك أدركت جماعة الإخوان المسلمين تلك القضية التي حكم فيها القضاء المصري فسارعت إلى تقديم المرشح محمد مرسي إدراكاً منها بأن الفرصة الخاصة بتقديم الطعون ضد المرشحين بدأت حالياً، مما يجعل خروج الشاطر من المنافسة الانتخابية أمراً ممكناً إلا إذا تغاضت عنه لجنة الانتخابات المصرية، وهو ما يجعل المنافسة الانتخابية محصورة بين اللواء عمر سليمان من جانب وكذلك ممثل الجماعة محمد مرسي، الذي يعتبر موضع انسحاب لصالح خيرت إذا لم يتم الطعن في ذلك المرشح بالنظر لحكم سابق من القضاء المصري.

ولا شك بأن حصر المنافسة على النحو المشار إليه يرجح كفة اللواء عمر سليمان لاعتبارات عديدة منها أن الواقع المتفق عليه وفقاً لإيجدية السياسة الداخلية المصرية منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م كان السادات نائباً لعبدالناصر فصار بعده رئيساً لجمهورية مصر وكذلك مبارك كان نائباً للرئيس السادات ومن ثم أصبح رئيساً لمصر، وينطبق الحال بالنسبة لسليمان، وإذا كانت ثورة ٢٥ يناير توحي بنسف هذه القاعدة الثابتة في السياسة الداخلية المصرية، فإن هناك رأياً عاماً في مصر يقول جماعة الإخوان المسلمين إحدى أهم عوائق الدولة المصرية بهيبتها الكاملة وسيادتها الوطنية وإلى جانب ذلك تأتي القاعدة الثانية والمتمثلة بالقوات المسلحة المصرية فاولئك السابقون هم أصلاً أبناء القوات المسلحة المصرية.

لذلك فإن فرصة اللواء عمر سليمان كبيرة جداً فهو بالنسبة للمخابرات المصرية العامة يعتبر من الجيل الثاني منذ تأسيسها على يد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وهي ذراع مصر الوطني الذي لم يتفكك إطلاقاً، وممكن تسويق أي شيء ضد مصر لكن في جهاز المخابرات العامة هناك صعوبة بالغة في ذلك التسويق، أضف إلى ذلك أن عمر سليمان جزء من المؤسسة العسكرية التي حمت ثورة ٢٥ يناير، ثم إن الرجل يحظى بتأييد شعبي واسع مما يجعل فوزه في الانتخابات الرئاسية المصرية أمراً ممكناً، بل، أن كل المؤشرات السياسية تؤكد ذلك.

aaskander@yahoo.com

مجلس الأمن قلق من الإرهاب في مالي

■ ،،نيويورك/ وكالات

أعرب مجلس الأمن الدولي أمس الأول عن قلقه العميق حيال "التهديد الإرهابي" المتزايد في مالي، حيث انضم ناشطون في تنظيم القاعدة إلى صفوف المتمردين للسيطرة على جزء من الأراضي بعد انقلاب عسكري في باماكو. كما أدان المجلس إقدام مجموعة منشقة عن القاعدة على خطف ٧ دبلوماسيين جزائريين في إحدى مدن شمال مالي.

وجاء في بيان صدر عن مجلس الأمن أمس الأول أن "أعضاء مجلس الأمن عبروا عن قلقهم العميق حيال التهديد الإرهابي المتزايد في شمال مالي الناجم عن وجود أعضاء من القاعدة وعناصر متطرفة بين المتمردين".